اكاديمي افغاني: يجب الدعوة للوحدة بين المسلمين لإحياء التراث الإسلامي والقيم الإسلامية

اكد الاستاذ الجامعي في افغانستان الدكتور "عبدالباري راشد"، يجب أن ندعو إلى الوحدة وتوحيد الصفوف بين المسلمين لإحياء التراث الإسلامي وإحياء القيم الإسلامية ونحفّز من يحمل هاجس الدين على العمل المشترك وتثقيف جميع أفراد الأمة الإسلامية فرداً فرداً لتوعية الشعوب وتحديد المصير المشترك.

وخلال كلمته في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37 قال الدكتور راشد: نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الذي بادر بمثل هذه البادرة الحسنة في هذه الأوقات العصيبة والأزمات الطاحنة التي تعصف بالقيم الإسلامية ووجّه دعوة لنا وعزم على إعلاء شأن الإسلام والقيم الإنسانية والإنسانية بغية الوصول إلى حلول مشتركة.

واستطرد: يجب نبذ الخلاف والعصبية الدينية والقبلية، والعرقية، والوطنية، والجغرافية، والتاريخية، والثقافية، والعمل على صياغة أهداف مشتركة. واستبدال كل التعاليم بتعاليم القرآن ونصائحه. فقد يقول القرآن:«إنّ أكرمكم عن ا أتقاكم».

وتطرق الى القيم المشتركة بين المسلمين واوضح: فيما يتعلق برأس المال المادي المشترك فلدينا أراض شاسعة مشتركة، وكلنا لدينا مصير مشترك، والأخير بات -للأسف- بيد أعداء الإسلام وباتوا يحددون لنا مصيرنا ومستقبلنا. ولكن هذه قيمة إسلامية مشتركة يجب إحياءها.

واضاف: ثمّة أربع فئات أمامنا يجب الحديث معها. الأولى الدول؛ أيّ الحكومات التي تسيطر على مقدرات المسلمين. الثانية الشعوب، والفئة الثالثة قادة الأحزاب ورجال المذاهب الإسلامية في شتى أرجاء العالم. والرابعة والأخيرة هي المصلحين ودعاة النضال والصمود ملفتا ان الفئة الرابعة اي المصلحين هم وحدهم قادرون على قيادة الأمة الإسلامية. وقد تكونوا أنتم أيها الجمع الكريم هؤلاء المصلحون الذين يستحون قيادة أمة محمد.

ولفت الى أنّ الرسالة الأساسية التي حملها الرسول (ص) تقوم على أربعة أركان وهي: أولاً: الدعوة إلى ا وثانياً: تزكية النفس وتقوى ا وهذا ما نراه يضمحل ويندثر في المجتمعات الإسلامية تدريجياً. ثالثاً: معرفة الإسلام ومعرفة كتاب اللهرابعاً: الحكمة، وهذه الحكمة لها قضاياها الخاصة بها.